

أجساد ... : بواسطة المسائية العربية

جلست بشرفة بيتي، وقد توقفت الكهرباء مع العمل، وهدمت البيوت في المدينة، فأحرقت المدينة في شيء غامض إلا مع ناس يمرون، نظرت إلى الشيء الغامض فلم يعد في شكله إلا شيء مظلم جامد .

القمر المعتاد الحضور كل مساء لم يأت في مساء اليوم إلا بقعة سوداء نصف بادية، قد تلون قرصه بالسواد بعد أن اعتاد في بياضه، وغاب نوره في السماء والأرض، المدينة ماتت والقمر يرثي لها الآن .

لأنك

الأيام الفائتة، القاعدون حتى الفجر والمنتشرون تحت المصابيح في الليل كانوا يشربون حولها حتى الثمالة، فإذا الخيط الأبيض ينتشر ولا تحصى منهم إلا الأجساد الصامدة. بلساني أحصيتهم، لأرى فيهم إن بقوا على عددهم أو مات صقر منهم ! .

في الليل الآتي سيستردون أجسادهم، وسيطلقون تحت المصابيح

المضيئة حتى يسقطوا ثانية

أيهم هؤلاء العائدون أثناء ضوء النهار؟

والشمس أكانت ترحمهم لو

رأت شرا بالليل يهيمه؟

لو فعلوها لما عاشوا... فهي إذا كرهت أحرقت !

عزيز

العرباوي

كاتب